

شرح كتاب "من سير علماء السلف عند الفتن" (9) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وصلى في كتاب سير العلماء السلف عند الفتن اذا صفحة مئة

وستة آآ في السماء السابعة وهي الانشغال بالعبادة. بسم الله - 00:00:00

سم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى

يوم الدين. اما بعد فقد قال المؤلف رحمنا الله واياه - 00:00:30

انشغال بالعبادة تقدم ان مطرف من المكثرين من العبادة الصواب التنوين مطرفا تقدم ان مطرفا من المكثرين من العبادة وكان ممن

يخفي عبادته وعمله قدر المستطاع. لذا قال ابن حبان من اهل - 00:00:50

العبادة والزهد والتقشف ممن لزم الورع الخفي. وتقدم قول الذهبي كان رأسا في العلم والعمل اتقدم ان مطرفا عند الفتن يلزم بيته

ويترك استخبار الفتن. ولا شك انه منشغل بالعبادة - 00:01:10

التعليق دلت النصوص الصريحة هذا لا بد من من هذا الاصل العظيم عند الفتن هو الانشغال بالعبادة. لا بد من هذا الاصل. وكان من

اولى ما كان الاولى ان يذكره في اوائل الكتاب في السمات الاولى نعم دلة دلة النصوص الصريحة - 00:01:30

الصحيحة على فضل العبادة عند الفتن. ومن النصوص الواردة في هذا حديث معقل ابن ابن يسار. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال العبادة في الهرج كهجرة الي. قال النووي في كتابه رياضة في الهرج. هرج - 00:02:00

قتل فتن. يعني حصل اختلاط الفتن فيفزع العبد الى العبادة. فان يضاعف العبادة في هذا يدل على مضاعفة العبادة اجر العبادة في

في الهرج في الحاشية شف الحاشية. تضاعف العبادات تضاعف العبادات باسباب زمانية كرمضان - 00:02:20

وعشر ذي الحجة ومكانية مكة والمدينة وبيت المقدس. قال شيخ الاسلام ابن تيمية لان العبادات لابد لهم من من تفاوت سواء حسب

الاشخاص او بحسب الازمان او بحسب الامكنة الأمكنة جاء النصوص. كذلك الأشخاص ما يكون في اعمالهم من الإخلاص والصدق.

وكذلك الأحوال - 00:02:50

كذلك الاحوال مثل حال صلاة الجماعة الصلاة في الجماعة ليست كالحال للمنفرد فانها في الجماعة تضعف على صلاة الفرد بسبع

وعشرين درجة. فيدل على انها ايضا تضعف في الاحوال وحال الاخلاص وحال الاخبار للعبد المؤمن يختلف عن حال الخلو من ذلك

- 00:03:20

حال الغفلة. كما جاء في الحديث في الصلاة قال لا يكتب له الا نصفها ربع ثلثها ربعها حتى قال عشرها دل على انها تتفاوت احوال

الناس في نعم قال شيخ الاسلام ابن تيمية المعاصي في الايام المعظمة والامكنة - 00:03:50

منظمة تغلظ معصيتها وعقابها بقدر فضيلة الزمان والمكان. لكن هذا التغليظ تغليظ كيف لا التغليظ كم؟ الطاعات تضاعف تظعيف كم

وكيف؟ مثلا في مكة الصلاة في مسجد في مسجد الكعبة او في المسجد الحرام بصفة عامة بمئة الف بالمدينة بالف في بيت المقدس

بخمسة مئة - 00:04:20

وهكذا في الازمنة. لكن المعصية ليس لها بالعدد من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون لكنها تضاعف بالكيفية يعني تكون

اعظم من المعصية في غيرها كما تتضاعف الكبائر والصغائر. كما تتفاوت الكبائر والصغائر. فيكون الذنب في مكة ليس كالذنب -

في غيرها وهكذا. هذا مراد الشيخ. وقال ابن مفلح. وقال ابن مفلح وتضاعف الحسنة والحسنة والسيئة بمكة او زمان فاضل ذكره القاضي وغيره وشيخنا يقصد شيخ الاسلام ابن تيمية وابن - 00:05:20

قلت وادلة هذا القول في وادلة هذا القول في من السنة النبوية كثيرة. يعني من السنة تحذف كلمة في نعم. ومنها هذا الحديث العبادة في الهرج كهجرة كهجرة اليه. فقد دل على تطعيف اجر العبادة - 00:05:40

في زمن الفتن وهذا التضعيف يخفى على كثير من الناس. نعم. قال النووي في كتابه رياض الصالحين باب فضل العباد في الهرج وهو وهو الاختلاط والفتن. ونحوها. ثم ذكر الحديث. وقال ايضا المراد بالهرج هنا الفتنة - 00:06:00

اختلاط امور الناس وسبب كثرة فضل العبادة فيه ان الناس يغفلون عنها ويشغلون عنها ولا يتفرغ لها الا افراد قال المناوي المناوي الظاهر والله اعلم انه مع الغفلة ترغيب في اعتزال الفتن والانشغال في العبادة - 00:06:20

لان حصي العجيب من الامر ان بعض الناس حصل منه انتقاد للذين في وقت الفتن ينزويون عن ان الفتن وينشغلون بانفسهم يهرب من الفتن يتفرغ للعبادة فيأتي من ينتقده ويقول اين هو لماذا - 00:06:40

فلا ينزل الى الساحة ولماذا لا يبرز الى الناس ولماذا لا يفعل كذا؟ وهو يمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفرار الى العبادة فهذا يحصل في ازمة فينشغل الناس فبالغ بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

قال كهجرة الي والهجرة الي عليه الصلاة والسلام اجرها عظيم. لا يستوي اه المهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرته مع غيره. لا يستوي هذا الامر الذي كان يتطلبه الناس في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ويحرصون عليه - 00:07:20

ان يهاجروا اليه حتى لما جاء رجل قال اني هاجر اليك يا رسول الله. قال ذهب الهجرة باصحابها. وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. تحسر من فاتته هذه النعمة. نعم. قال المنافيق - 00:07:40

العبادة في الهرج اي وقت الفتن واختلاط الامور كهجرة الي في كثرة الثواب او يقال المهاجر في الاول كان قليلا لعدم تمكن اكثر الناس من ذلك. فهكذا العابد في الهرج قليل. قال ابن العربي الاول هو الكلام - 00:08:00

الاول هو الذي عليه المعول عند العلماء. انه ترغيب وليس فقط تصوير. القول الاول انها في الثواب ترغيب كهجرة الي في الثواب. اما القول الثاني اه او الاحتمال او يقال المهاجر في الاول قليل. فكذلك العابد - 00:08:20

في في جمع الفتن قليل يعني كانه يصور انهم سيقولون العباد كما قل المهاجرون في الزمن الاول لا هذا بعيد بعيد لان هذا الحديث العلماء يريدونه مورد للترغيب في العبادة. فلا بد ان يكون في الفضيلة - 00:08:40

نعم قال ابن العربي وجه تمثيله بالهجرة ان الزمن الاول كان الناس يفرون فيه من دار الكفر واهله الى دار الايمان واهله. فاذا وقعت الفتن تعين على المرء ان يفر بدينه من الفتنة الى العبادة. ويهجر اولئك القوم - 00:09:00

وتلك الحالة وهو احد اقسام الهجرة. اي نعم. لان الهجرة كما جاء في الحديث في عدة احاديث منها الهجرة العامة اما الكبرى وهي الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. ومنها هجرة قال والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. لما سألوا - 00:09:20

وسلم بعد ذلك عن الهجرة وفضلها وتحسر فبين لهم النبي انها آ هجرة المعاصي هجرة المعاصي والعلماء قسموها في الاحوال والازمان البلدان في البلدان هجرة من دار الكفر الى - 00:09:40

دار الايمان من دار المعصية الى دار الطاعة ومن دار البدع الى دار السنة. هذي هجرة بلدان. هجرة الاحوال هجرة الفجور الى الايمان والطاعة. يعني نفس الحال يهجر المعاصي ويلزم الطاعات - 00:10:00

كذا الهجرة الاشخاص هجرة الاشخاص هجرة رفقاء السوء الى رفقاء الايمان نعم ونحن في هذا الزمان نرى انشغال الناس عند الفتن بقليل وقال وكثرة السؤال ومتابعة الاعلام. بل بعض مع انه - 00:10:20

النهى عنها. قال وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. بعد كثرة هذا الاحوال الان كثرة الخوض فيها ومر معنا من سمات ما كان عليه متطرف انه كان ايش؟ ها - 00:10:40

يجتنب لا يسأل عن الاخوة. قال مكثت سبعا او قال عشرا في زمن ابن الزبير. ما ما استخبرت عنها لماذا؟ لا يريد ان يخوض في الفتن ولا ان يستشرفها. لان الاستشراف لها والاستخبار لها قد - [00:11:00](#)

قد يصل الى قلب الشخص شيء يثيره من الغيظ على اهل المعاصي او اهل الفجور يثور فيه الحمية ويدخل في الفتنة. يثور فيه الحمية فيدخل الفتنة. اما بلسانه او بفعله فمن استشرفها استشرفته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. او احيانا بقلبه كيف بقلبه؟ قد يرى - [00:11:20](#)

الفتن ويفرهما من كثرتها. فلا يكره ما يكون فيها من المعاصي والفجور. من كثرتها. فعند ذلك يصبح ايش؟ غير غير منكر للمنكر. لذلك لا يكون الانسان واللاجم في الفتن متتبعا لخبارها لانه قد تورثه ايش؟ الاقرار للمنكرات - [00:11:50](#)

القي بقرار للقتل. والاقرار لكذا ما يحصل من الشرور. او الاقرار لما يتراشق به المسلمون فيما بينهم من والكلام والاتهامات سيجد نفسه بعد مدة يميل مع اناس دون اناس. ولو بايش؟ بقلبه - [00:12:10](#)

فيكون مقرا لما يقولون وما يفعلون باخوانهم. هذي نعوذ بالله. ذلك الفرار منها الى العباداة. وآأ اولى بل انه يجب. نعم. بل بعض من كان معافى من القنوات الفضائية ادخلها الى بيته بدعوة - [00:12:30](#)

ومتابعة اخر الاخبار ومستجدات الساحة. هذا هذا الحاصل كثيرا. اصبح اه يتابع يتابع الاخبار فوقع في المحرمات ان الفتن هكذا يجز بعضها بعضا. ويرقق بعضها بعضا. ستأتي فتن كما قال يرقق بعضها - [00:12:50](#)

يهون بعضها بعضا يصبح ما جاء اهون من هذا فيقول بعض يطالعون يقول هي وقفت على صورة مرة ايش هو كثيرة كثرها عليه اصبح ما يستطيع. نسأل الله العافية والسلامة. نعم. واذا به يبتلى بمتابعة اخره - [00:13:10](#)

في الرقصات والمسلسلات. اسأل الله العفو والعافية. ربما تردى به الحال الى القنوات الاخرى. وقد قال مطرف نظرت في العافية فوجدت فيها خيرا فوجدت فيها خير الدنيا والاخرة. يعني العافية من كل شيء وجد فيها الخير. يعني المعافاة نعم - [00:13:30](#)

ان للكلام في زمان الفتن شهوة وضراوة لا يقاومها الا من علم وتيقن فضل العباداة في الفتن في الفتن والهرج وجاهد نفسه على ذلك. قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. الله اكبر. جاهد - [00:13:50](#)

نفسه يهديه الله سبيله ويوفقه والله مع المحسن اذا احسن في هذا العمل باتبع السنة لان المحسن هو من اخلص واتبع الشريعة اتبع السنة. هذا هو المحسن. ومن لم يخلص فليس بمحسن. ومن لم يتبع الشريعة فليس بمحسن - [00:14:10](#)

نعم. وقال وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. الله اكبر من فضلك. نعم. ومن عجيب ما مر من سيرة مطرف قوله لبثت في فتنة ابن الزبير تسعا او سبعا ما اخبرت فيها - [00:14:30](#)

خبر ولا استخبرت فيها عن خبر انه منهج صارم في ضبط النفس اتباعا لسنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم تنبيه ومما ينبغي التفطن له ان الانشغال بتتبع اخبار المسلمين واحوالهم للدعاء لهم - [00:14:50](#)

كعادتهم ليس من الفضول المرغوب المرغوب عنه. بل هو من المأمور به لمن قدر عليه. وهذا يختلف باختلاف الاشخاص احوالهم ومكانتهم وقدراتهم. اليست فتنة ابن الزبير واخبار ابن الزبير. من احوال المسلمين - [00:15:10](#)

ها؟ لماذا لم يتتبعها مطرف؟ ان التتبع يا اخوان لمن بيده حل لذلك اما من ليس بيده حل فلا لا يشغل نفسه بذلك. يدعو للمسلمين دائما دون ان تتبع اخبارهم لانه ليس بيده سيلج في الفتن عاجلا ام عاجلا - [00:15:30](#)

ولو بشيء من مما يكون في قلبه. ليس بالضرورة ان يتكلم بلسانه او بيده لكن الدعاء لا يتوقف على هذا. يدعو دون ان يتتبع هذه الاخبار لانها ليس له فيها مصلحة. نعم. الخاتمة اخي يا طالب - [00:16:00](#)

بالحق ويا من تجردت للكتاب والسنة ونصحت لنفسك واشفقت على امتك قرأت سيرة سيرة علم من اعلام الامة ممن ممن قضى حياته في علم وعمل ونصح وجهاد فرأيت المنهج الصارم المنضبط باتباع الكتاب والسنة من - [00:16:30](#)

خير افراط ولا تفريط. ورأيت كيف كيف التعامل السليم مع الفتن في ضوء الكتاب والسنة الصحيحة؟ وهدى الصحابة فبان لك كأن اسس ان اسس هذا التعامل تقوم على الحذر من الفتن واعتزالها. لزوم الطاعة وعدم - [00:16:50](#)

مفارقة الجماعة الكف أولى من الفعل في الفتن. الاقدام على بصيرة ومعرفة خاصة في الفتن. الموازنة بين الصالح والمفاسد. لزوم الدعاء والتعوذ من الفتن. الانشغال بالعبادة عند الفتن. هذه السمات التي مرت معنا - [00:17:10](#)

وهي اسس للسلامة من الفتن. نعم. ومع التزام في هذه الاسس صارمة منضبطة لم تغفل لم تغفل النصوص المتكاثرة من الكتاب والسنة التي تأمر بالامر المعروف والنهي عن المنكر والنصيحة للمسلمين. والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. فهذه الامور هي سفينة النجاة لهذا - [00:17:30](#)

هذه الامة الوسط والعقلاء يعلمون ان من ان من اعظم اسباب الفتن ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال شيخ الاسلام ابن تيمية. واذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان. فقد يذنب الرجل او الطائفة - [00:18:00](#)

اخرى عن الامر والنهي فيكون ذلك من ذنوبهم وينكر عليهم اخرون انكارا منهيا عنه. ويكون ذلك من ذنوبهم يحصل التفرق والاختلاف والشرط. هذا من اعظم الفتن والشرور قديما وحديثا. ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببا - [00:18:20](#) ذلك ورأى ان ما وقع بين امراء الامة وعلمائها ومن دخل في ذلك من ملوكها ومشايخها ومن تبعه من العامة من الفتن هذا اصلها. هذا كلام الشيخ جميل. يقول اذا كان الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان - [00:18:40](#)

هذا امر واضح فقد يقول فقد يذنب الرجل او الطائفة. اما رجل او طائفة يعني سواء مذهب او حزب ويسكت اخرون عن النهي عن الامر والنهي يعني لا يمر بالمعروف عن المنكر من باب ايش؟ المغاضاة التغاضي عن هذا او التساهل - [00:19:00](#) او التغاضي عن اخطاء المذهب او الحزب او الجهة التي او خوفا من منهم فيكون ذلك من ذنوبهم بترك الامر والرفع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ذنوب عدم ذنوب العصاة - [00:19:20](#)

ذنوب الساكتين. قال وينكر عليهم اخرون. انكارا منهيا عنه يزيدون. يقعون في ذنب اخر. وهو ايش المعصية بفعل منكر التجاوز قال فيكون ذلك وينكر عليهم اخرون انكارا منهيا عنه فيكون ذلك من ذنوبهم - [00:19:40](#)

يعني ممكن قد يكون الانكار المتجاوز للحدود يكون من الذنوب ايضا. فيحصل التفرق والاختلاف والشر. التفرق والاختلاف والشر اذا هو عذاب كما جاء بقوله عز وجل ولا تكونوا كالذين كفروا كان كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما - [00:20:00](#) جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة رحمة والفرقة عذاب. فيحصل بهذا الاختلاف الشديد. قال وهذا من اعظم الفتن والشرور قديما وحديثا. ان توجد المنكرات والبدع - [00:20:20](#)

والشرك ولا ينكر او ينكره منكر يزيد الشر. لا يراعي الطوابط الشرعية. قال ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك. تدبر فتن واقعة في الامة سببها ذلك. ورأى ان ما وقع بين امراء الامة وعلمائها - [00:20:40](#)

ومن دخل في ذلك من ملوكها ومشايخها يقصد ايش؟ شيوخ الطرق الصوفية الذين ليسوا علماء انما يربون الناس كانوا قديمة يربونهم على الزهد وعلى كذا. وان كان عندهم من البدع ويحصل منهم ايش؟ التجاوز. بالامر والنهي حتى - [00:21:00](#) تحصل فتن وحصل في زمان سابق فتن حروب بين الشافعية والحنفية على اشياء آآ وبين الحنابلة والشافعية بين الحنابلة والاشاعرة وهدمت مساجد وخربت بلاد حتى يقول بعض المؤرخين في بلدة كذا كانت عامرة كذا ثم حصل خربت - [00:21:20](#)

ما حصل في الحروب بين الشافعية والحنفية. هؤلاء ينكرون على هؤلاء فبلغ بهم الامر الى الحرب. وخربت وهرب اهل فبقيت بلدة خرابا. وكذلك ما حصل في بغداد من الفتن بين بين الحنابلة والاشاعرة - [00:21:50](#)

وما حصل بينهم وبين آآ الرافضة وبينهم وبين المعتزلة وبينهم. وآآ الى غير ذلك فيقول يحصل التجاوز. ومن تدبر الفتن ويقول ما يقع بين امراء الامة وعلمائها يحصل بينهم المنافسة او بين العلماء انفسهم بين الامراء انفسهم. الحروب بين الدول البلدان التي كانت كما حصل بين - [00:22:10](#)

واخيه الامين كما حصل بين بعض دول المماليك والحروب التي كما يحصل في هذا الوقت بين الدول هذا بين العلماء من التنافس والتناحر والتبديع والتكفير بعضه وصل الى هذا قال سببه عدم مراعاة هذا الشيء عدم مراعاة - [00:22:40](#) هذا الشيء يكون هذا اقع في منكر او في بدعة فيأتي الآخر وينكر انكارا اشد يخرج عن الحد. يصل الى حد التكفير مثلا او التبديع

او التقلب عليه او نحو ذلك. فيحصل من الفتن او من ملوكها او مشايخها كذلك. ما يكون بين - 00:23:00

المشايخ اه واصحابهم في يعني من التنافس او من الانكار الذي يخرج عن حده نعم. وهذا الامر والنهي مبني على علم وفقه وبصيرة.

قال شيخ الاسلام ابن ابن تيمية. وهنا - 00:23:20

اغلطوا فريقان من الناس فريق يترك ما يجب من الامر والنهي والفريق الثاني قرب الميكروفون هذا تسمعون اسحبها ايوا والفريق الثاني من يريد ان فريقان هنا يغلط وهنا يغلط فريقان من الناس فريق يترك ما يجب من الامر والنهي والفريضة يتركه كليا يقول فقط نترك الناس فتنتشر - 00:23:40

المنكرات والبدع ولا ينكر البدع ولا ينكر الشرك. ولا ينكر الفسوق ولا الفجور. ولا تجد منكرا حتى يعم الفساد. حتى الفساد. يبقى الناس يقلد بعضهم بعضا على الفساد. لا لا ترى للمعروف معالم. ولا انكار لهذه المنكرات. مطلقا. لا باللسان - 00:24:10

ولا باليد حتى مع وجود القدرة. ما تجد ناصحا ولا واعظا. ايوة. والفريق الثاني من يريد ان يأمر وينهى اما بلسانه واما بيده مطلقا. من غير فقه ولا حلم ولا صبر ولا نظر فيما يصلح من ذلك. وما لا يصلح - 00:24:30

المهم يأمر وينهى مطلقا بدون ضوابط. يناسب او لا يناسب. يصح او لا يصح. يتحقق المقصود او لا يتحقق يرث تورث منه شر او لا يتورث. المهم انه يمثل ايش؟ او يطبق شعيرة - 00:24:50

في نظره شعيرة الامر والنهي. وهذا لابد ان يكون له سبب اما الجهل واما الهوى. اما الجهل واما الهوى. ايوا وما يقدر عليه وما لا يقدر. كما في حديث ابي ثعلبة الخشني سألت عنها اي الاية رسول الله صلى الله اية - 00:25:10

يا ايها الذين امنوا لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. نعم. اي الاية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة. واعجاب كل - 00:25:30

كل ذي رأي برأيه فعليك يعني بنفسك ودع عنك العوام. فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيها مثل قبض على الجمر للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله. فيأتي الحديث. يقول النبي عليه الصلاة ائتمروا لما - 00:25:50

سألوا عنها انه عليكم انفسكم اي الزموها الزموها الطاعة. فهم منها انها فقط عليك بنفسك فقال لا ائتمر بالمعروف لان معناها الاخر الذي كما قال ابو بكر وغيره من الصحابة - 00:26:10

ابن مسعود معناها عليكم انفسكم ان تفعلوا الواجب. ومن الواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يأتي شخص ويظن ان عليه نفسه فقط يفعل الطاعات الخاصة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا من الواجب عليه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:26:30

فاذا فعل ذلك لا يظنه ان الناس لم يستجيبوا له. لانه ادى الذي عليه والناس ليس ملزما. ليس عليك هداهم انك لا تهدي من احببت. لكن الذي عليه ايش؟ ان يأمر بالمعروف. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. لكن متى - 00:26:50

تترك الامر بعرف النهي عن المنكر بمعنى انك تختص بنفسك قال حتى اذا رأيت شحا مطاعا بلغ ناس منها الشح انه يقدم على حق الدين. لا يمكن ان يمثل لان الشح مقدم. وهوى - 00:27:10

لا ينتهون عن ما هم فيه ابدًا. بلغت الاهواء بها بهم المبلغ. ودنيا مؤثرة غرقوا في الدنيا حتى اصبح ليس للدين عندهم شيء. واعجاب كل ذي رأي برأيه. اصبح اذا نهيته او امرته - 00:27:30

ناظرًا وحاجبك واصبح لا يريد ان يسمع منك. فعند ذلك قال فعليك بخاصة نفسك. هنا لا تأمر. لان هذا لا ينتفع. وهذا يختلف من الناس من يكون فيه تجتمع في او احوال يجتمع - 00:27:50

وفيها جميع الاحوال الخمسة هذي وفيه من يكون شيء منها واحد يكثر في الناس اعجاب انهم برأيهم فيصبح او شخص معين معجب برأيه هذا مهما تتكلم معه لا ينتفع به. فعند ذلك تعذر بتركه لانه لا خير له - 00:28:10

لانه لا خير فيه. اقيمت عليه الحجة ويكفي. قال فان من ورائكم ايام الصبر الصبر فيها مثل قبض على الجمر. الله اكبر. يعني ترى ما لا

يصبر عليه. فامرهم بالصبر - 00:28:30

مثل ما قال في الاحاديث الاخرى قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض. اما الذين يؤثرون يستأثرون بالدنيا عليه عنهم. وقال في الذين يؤخرون قاعة الصلاة قال صلوا معهم. صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم. وقال اصبروا وهكذا. للعامل في - 00:28:50 يعني في ذلك الوقت اجر خمسين. وقال فيما مر في الحديث كهجرة الي في حديث قالوا يا رسول الله منا او منهم؟ الخمسين قال بل منكم يعني العامل في اخر - 00:29:10

في الزمان له اجر عمل خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ لا يظن الانسان انه اذا فسد الزمان خلص ليس ليس له مجال للخير لا بل انه اذا تمسك بدينه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما - 00:29:30 بدأ فطوبى للغرباء. طوبى للغرباء. فسأل عنهم فقال النزاع من القبائل. يعني من كل بلدة او قبيلة او مجتمع افراد قليلة والباقي ظدهم وجاء في بعض الاحاديث من يعصيه اكثر ممن يطيعهم. من يعصيه اكثر ممن يطيعه - 00:29:50 نعم. فيأتي بالامر والنهي معتقدا انه مطيع في ذلك لله ورسوله. وهو معتد وهو معتد في حدوده كما يقول هذا الذي لا يراعي الضوابط الشرعية يأمر اهم شيء ان يأمر وينهى - 00:30:20

لا معتقد انه مطيع في ذلك لله ورسوله. وهو معتد في حدوده. تعدى الحدود التي اذن الله له فيها. نعم نصب كثير من اهل البدع والاهواء نفسه للامر والنهي كالخوارج والمعتزلة. والرافضة وغيره ممن غلط في فيما اتى - 00:30:40 تاهوا من الخوارج ارادوا المعتزلة كانوا يبيحون السيف والخروج لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. المعتزلة عندهم اصول خمسة بينى عليها مذهبهم. الخامس منها اصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:31:00

خروج على الولاة انه لابد من انكار المنكر باليد مطلقا لابد ولو بالخروج الخوارج اصلا خرجوا بهذا الشيء. قال والرافضة كذلك. وغيرهم ممن غلط فيما اتاه من الامر والنهي والجهاد وغير ذلك. يعني غيرهم من اهل السنة في بعض الاماكن يقول يعبر الشيخ بعبارة وغيرهم من المتسنة - 00:31:20

يقصد من اهل السنة الذي اخطأ حصل منه مثل اصحاب فتنة ابن الاشعث وغيرها ممن حصل منهم ايش؟ قال ممن غلب فيما اتاه من الامر والنهي يعني فيما فعله اتاه فيما فعله. من الامر والنهي والجهاد وغير ذلك. وقعوا في اشياء خرجوا الحدود - 00:31:50 وان كانوا من اهل السنة الان غلطوا في التطبيق. حصل عندهم شيء من من الغلو في تلك الاحوال. نعم. فكان اعظم من صلاحه. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم صواب مضبوط عندك بالظم ها؟ لا. اعظم فكان فساد اعظم من صلاحه - 00:32:10 خبر كان فكان فساد اعظم من صلاحه. ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر على جور الائمة ونهى عن قتالهم ما اقاموا صلاة. وقال ادوا اليهم حقوقهم وسلوا الله حقوقكم. ولهذا كان من اصول اهل السنة والجماعة لزوما - 00:32:30

الجماعة وترك قتال الائمة وترك القتال في الفتنة. هذه ثلاثة اصول من اصول اهل السنة والجماعة. لزوم الجماعة واحد وترك القتال الائمة اثنين وترك القتال في الفتنة. ثلاثة لو حصلت فتنة بين المسلمين يعتزلها. هذي من اصول اهل السنة. نعم. ان - 00:32:50 انه منهج معتدل موافق للعقل والنقل والفطرة السوية فيه صلاح العباد والبلاد. منهج يربي النفس التي تحب الانتقام والتسلط والثناء والزعامة. على ترك حظوظها طمعا في ثواب الله وخوفا من عقابه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:33:10 من الناس من يكون حبه وبغضه وارادته وكرهاته بحسب محبة محبته نفسه وبغضها. لا بحسب محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبغض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا من نوع الهوى - 00:33:30

بعض الناس يغلب عليه ما يشتهي من الراء او المذهب او الاحزاب حتى يصبح ما تحب نفسه او ما يحبه جماعته او مذهبه او حزبه. وهكذا او اصحابه هو يغلب عليه هذا الشيء. وبعض فلذلك يقدمها على محبة الله ورسوله. لدون النظر في ان هل هذا يرضي الله - 00:33:50

ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم او لا يرضي؟ يغفل عن هذا فيحصل عنده من الحمية ما بل انه يصل بالناس الى هذا الهوى الى

درجة عظيمة. على ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل - 00:34:20

ويقاتل شجاعة ويقاتل للمغنم ويقاتل ليرى مكانه تصل عند الى القتال الموت حمية لقبيلته او مذهبه او حزبه يخرج. كثير من المظاهرات هذي والامور كل الذين يخرجون في الميادين هذه مظاهرات ويتعرضون للقتل كلهم مخلصون لله - 00:34:40
ها يا جماعة لا بعضهم يخرجون الى احزاب لا دينية دعك من الدينية يموتون في سبيل احزاب لا دينية. كذلك الدينية كلهم مخلصون؟ لا هذا لابد يكون واقع لابد نكون واقعيين - 00:35:10

الناس زمان هذا زمان الهوى وزمن الفتنة وزمان تصوير الاشياء بغير صورتها. اذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يسألون هذا السؤال الصحابة يعني يقاتلون في جيش النبي صلى الله عليه وسلم حمية او للمغنم او لكذا قال من لك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله - 00:35:30

العليا اخلاص ولاجل تحقيق هذا الامر دون ان ان بغض النظر الحق معه او مع غيره مع صاحبه عبرة انه مع الحق اينما دار. حتى في الكلام حتى في الاراء المذهبية. حتى في الاراء الفكرية. يجب ان يكون - 00:35:50

هدفه تقوى الله عز وجل. دون بغض النظر عن فيها مصلحة شخصية او ليس فيها مصلحة شخصية نعم. لا بحسب محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبغض الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا من نوع الهوى فان - 00:36:10

اتبعه الانسان فقد اتبع هواه. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. اعوذ بالله من الاحوال. يعني لا اضل منه في القرآن ومن اضلوا يعني لا اضل منه من اضل من هذا الشيء هذا المعنى نعم. ولهذا كان - 00:36:30

من خرج عن موجب الكتاب والسنة من المنسوبين الى العلماء والعباد يجعل من اهل الاهواء كما كان السلف يسمونهم اهل وذلك ان كل من لم يتبع العلم فقد اتبع هواه. والعلم بالدين لا يكون الا يكون الا بهدى الله الذي بعث به - 00:36:50

رسوله صلى الله عليه وسلم. فالواجب على العبد ان ينظر في نفسه في نفس حبه وبغضه. ومقدار حبه وبغضه انتبهوا الى هذا الجملة. الواجب على العبد ان ينظر في نفسه حبه ذات الحب الحب نفسه. لما تحب شخصا او مذهبا او طائفة - 00:37:10

او بلدا او كذا. لماذا تحبه؟ هذا نفس الحب هذا انظر فيه. ثانيا كذلك البغض لما مذهب او حزبا او شخصا لماذا؟ ومقدار ذلك الحب والبغض هل هو بقدر جرمه؟ السنا - 00:37:30

قواعد اهل السنة والجماعة نحب المؤمن العاصي لايمان المسلم العاصي ايمانه ونبغضه لمعصيته لابد اذا فيه قدر في شيء مقسم ونسبة كما يقولون. بقدرها ذلك الذنب بقدر ذلك الايمان وهكذا. ولذلك لم - 00:37:50

ثم قام الرجل الذي يشرب الخمر عند النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اجلدوه فجلدوه فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به في الخمر فقال لا تعين الشيطان على اخيك. ذكره انه اخوه. في الرواية وفي الحديث الاخر قال انه - 00:38:10

او يحب الله ورسوله. يعني عنده من من الايمان الذي لا اقمنا عليه ما يستحق. عما ان نتجاوز الى اللعن كلمة اللعن هذه اخف من من الضرب عند الناس. عند الناس الان كثير من الناس انه يسب شخصا - 00:38:30

تلعنه او يغتابه كثيرا ويتساهل بهذا وهو لو ضربه مرة فواحدة لتندم عليها. بينما اللعنة اشد. اللعنة اشد والعبد اذا تعود نفسه الى الكلام يخشى عليه يخشى عليه من فساد القلب يخشى عليه من ان يكون قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اللعانيين لا يكونون شفعا يوم القيامة يعني ليس لهم وجود - 00:38:50

عند الله. يعني اذا جاء يشفع يوم القيامة ليس له جاه حتى يشفع. الذي يشفع هو الذي له وجهة عند الله نعم. هل هو موافق لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ وهو هدى الله الذي انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:20

وسلم. هذا الكلام. امر الله ورسوله. هو هدى الله الذي انزل على رسوله. ليس رأي فلان ولا مذهب فلان مهما كان. انما هو الكتاب والسنة. نعم. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا ومما ينبغي ان يعلم ان اسباب هذه الفتنة تكون - 00:39:40

شركة مشتركة. مشتركة فيرد على القلوب من الواردات ما يمنع القلوب عن معرفة الحق وقصده. لهذا تكون بمنزلة في الجاهلية

والجاهلية ليس فيها معرفة الحق ولا قصده. والاسلام والاسلام جاء بالعلم النافع والعمل الصالح بمعرفة - 00:40:00

الحق وقصده. لابد له نية قصد الحق ان يقصده. وان يعرفه. اما من ليس له قصد فهذا لا لا يحل له ان يخوض في هذه الاشياء. كذلك من لم يعرفه ليس له الحق ان يخوض به. نعم. فيتفق ان بعض الولاة - 00:40:20

باستئثار فلا فلا تصبر النفوس على ظلمه. ولا يمكنه ولا يمكنها دفع ظلمه الا بما هو اعظم فسادا منه ولكن لاجل محبة الانسان لاخته حقه ودفع الظلم عنه. لا ينظر في الفساد العام الذي يتولد عن فعله - 00:40:40

لاحظ لا ينظر الى الفساد العام الذي يحصل في المجتمع في الامة نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. وكثير ممن خرج على ولاة الامر او اكثرهم انما - 00:41:00

رجل ينازعهم مع استئثارهم عليه ولم يصبروا على الاستئثار ثم انه يكون لولي الامر ذنوب اخرى فيبقى بغضه الاستئثار يعظم تلك السيئات ويبقى المقاتل له ظانا انه يقاتله لان لا تكون فتنة - 00:41:20

يكون الدين كله لله ومن اعظم ما ومن اعظم ما حركه عليه طلب غرضه اما ولاية واما مال. فاذا اتفق من هذه الجهة شبهة وشهوة ومن هذه الجهة شهوة وشبهة قامت الفتنة. واضح. يقول السبب الاصلي - 00:41:40

له ان هؤلاء يستأثرون بالدنيا فيقع في نفسه شيء عليه. فاذا كان لهم ذنوب لم ينظر لها نظر انها ذنوب لهم كما ينظر للذنوب الذي يراها في اصحابه لكن الان تنظر في واقع الناس. بعض الناس - 00:42:00

يجد في نفسه هو ذنوب يفعلونها الآخرون ينقم على الآخرين. وعلى نفسه يعذر لنفسه. يجد نفس الذنوب في صديقه وحبيبه وقريبه يتحملها ومع الآخرين الذين لا يريدونهم في نفوسهم اما اصحاب بدع او اصحاب معاصي او غير ذلك - 00:42:20

يعظمها عليهم اولئك وهي نفسها ما الذي حمله على هذا؟ ان عظم هذه الذنوب وتساها عنها الذنوب هو الهوى الذي في نفسه هذا لا بد يكون واقعا. فيحصل من هذا مثل ما ذكر الشيخ. يقول ايش؟ يقول يستأثرون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اصبروا حتى تلقوه - 00:42:40

يقول وكثير ممن خرج على ولاة الامور او اكثرهم انما خرج لينازعه لينازعهم مع استئثارهم عليه ينازعهم هذا الذي استأذن الملك او المال ولم يصبروا حتى على الاستئثار. ثم انه يكون لولي الامر ذنوب اخرى - 00:43:00

يبقى بغضه لاستئثاره يعظم تلك السيئات. هو في نفسه غل على ما استأثروا به من الدنيا او ما حصل. فيرى ذنوبهم فتصبح هذه الذنوب عظيمة. ليس لانها ذنوب. كغيرها من الناس لا لانه في قلب - 00:43:20

فيه شيء عليهم فتصبح لا تحتل كما قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب ليلة كما ان عين السخط تبدي المساوي. فيقول ويبقى المقاتل لهم ظانا انه يقاتله لا تكون فتنة. يريد ان ينكر المنكرات. ومن اعظم ما حركه عليه طلب غرضه اما ولاية واما مال. فاذا اتفق من هذه الجهة - 00:43:40

شبهة وشهوة من هذه الجهة شهوة وشبهة قامت الفتنة. هذا الكلام نسأل الله العافية والسلامة قام الشر وهذا ما يحصل كثيرا حتى اصبحنا نسمع كلام بعض طلاب العلم شيئا غريبا فقط عند الراتب ما يكفي والكذا والامور - 00:44:10

والمنكرات كذا حتى وصل بعض الناس يقول ما يعطون مجال ولا يشاركونهم احد في الرأي ولا يشاركونهم احد في النظام والعجيب. النبي صلى الله عليه وسلم يبايع اصحابه بيعة وان لا نازع الامر اهله. ارى هذا شيء - 00:44:30

يخشى على كثير من هؤلاء انهم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم في وقتهم لعصوا. لو قال لهم وان ظرب ظهرك واخذ مالك وان لا تنازع الامر واهله اصبروا حتى تلقونه لردوا عليه. قالوا هذا تخبيط حتى قال بعضهم قال هذا خذلان. هذا خنوع سماه - 00:44:50

سمى السنن النبوية سموه خنوعا. بعضهم قال هذا انبطاح هذا منهج الانبطاحية. سبحان الله. منهج الانبطاحية النبي عليه الصلاة والسلام. اذا التنافس على الدنيا منهج من؟ منهج من هذا؟ ليس خاصا ببناء سجون - 00:45:10

منهج اهل الدنيا. هل هذا ينسب الى الدين؟ التنافس على الدنيا ينسب الى الدين؟ نسأل الله العافية والسلامة نعم. اختتمها واختتم هذه الجزء بكلام نفيس. هذا الجزء. واختتم هذا الجزء بكلام - 00:45:30

نفيس قاله شيخ الاسلام وهو ان عامة الفتن التي وقعت من اعظم اسبابها قلة الصبر. اذ الفتنة لها سببان اما ضعف الائمة ضعف العلم واما ضعف الصبر فان الجهل والظلمة اسباب الفتن سببان ضعف العلم وضعف الصبر. نعم - [00:45:50](#)

فان الجهل والظلم اصل الشر. وفاعل الشر انما يفعله لجهله بانه شر. ولكون ولكون نفسه تريده فبالعلم يزول الجهل وبالصبر يحبس الهوى والشهوة. فتزول الفتنة انتهى كلامه. احسنت. احسن الله - [00:46:10](#)

جزاكم الله خيرا نسأل الله ان يجزي المؤلف خيرا. على هذا الرسالة الطيبة وان يجزي ايضا الامام مطرف وان يرحمه برحمته وان يعيننا واياكم على وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يعيذنا من الفتن وان يرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - [00:46:30](#)

المتقبلة. نسأله تعالى التوفيق والسداد. لكن نريد ان نقرأ رسالة اخرى. اقترح بعض الاخوان وهي رسالة شيخ الاسلام الاصول الستة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الاصول الستة الذي عنده نسخة من الكتاب آآ يأتي - [00:46:50](#)

والذي ما عنده هذه نسخ لمن لا يجد الكتاب صورناها تصويرا. والذي عنده نسخة يجيبها بكرة ان شاء الله تعالى المغرب هذي للذي ليس عنده نسخ قليلة انظروا بكرة ان شاء الله تعالى نقرأ في كتاب ايش - [00:47:10](#)

منصور الستة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. سم. لا مفرد في جزئين طبع في مجلد واحد يسأل عن كتاب الاستقامة طبعه محمد رشاد سالم رحمه الله. هو كتاب عظيم من اعظم الكتب - [00:47:30](#)

احد عنده سؤال لا شك لا شك يقول اخواننا عليكم بالعبادة. اي نعم. لهم الاجر. لهم اجر هجرة. النبي صلى الله عليه وسلم قال كهجرة اليه. لهم هجرة سميه حديث لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. هذا الحديث اختلف في - [00:48:00](#)

صحته وظهره ورجح ابن حجر ابن رجب تظعيفه لكن النووي رحمه الله يقول رويناه في كتاب الحجة باسانيديا صحيحة المعنى صحيح المعنى لا يؤمن الايمان التام حتى يكون هواه يبلغ فيه ان نفسه تصبح - [00:48:50](#)

مطمئنة تهوى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله. لان النفس المطمئنة هي التي بلغ الايمان واليقين انها اطمانت لكل دين الله عز وجل واطمنن اطمننان التام. فعند ذلك تصبح - [00:49:20](#)

ساكنة لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. تبع كل ما امر الله به تحبه تطمئن اليه. وكل ما نهى الله عنه تبغضه. فعند ذلك يصبح ايش؟ بمرتبة الايمان التام. وليس المعنى انه لو لو - [00:49:40](#)

في هواه منازعة انه كافر ليس مؤمنا لا يصبح اما فيه نقص ايمان او نقص كمال الايمان او زوال الايمان لانه اما زوال الايمان اذا كان ليس مستسلما لله. هواه لم يستسلم لله كليا. يعني لم يسلم بالتوحيد - [00:50:00](#)

يسلم بالايمان او يكون فيه نقص اذا كان الهوى في المعاصي في الواجبات او في ترك الواجبات او في فعل المحرمات هذا يكون ايش؟ نقص الايمان لان الايمان آآ لم لم يتم لم يتم كمال الايمان - [00:50:20](#)

الواجب فاذا تم كمال الايمان الواجب بفعل الواجبات وترك المحرمات يبقى كمال الايمان المستحب وهو الدرجات العالية التي يبلغ درجة الى علم اليقين ثم عين اليقين ثم حق اليقين درجات. هذه درجات يترقى فيها الاولياء - [00:50:40](#)

فمنها ان تبلغ النفس مطمئنة. تصبح كل ما امر الله به اطمانت اليه. وكل ما نهى عنه كرهته نعم شرح لا. شرح كان لا تقدم على السنن الرابع لا من حيث الصحة لا - [00:51:10](#)

حيث الصحة يقدم على زنا ابن ماجة نعم لانه اشترط فيه الصحة اشترط فيه الصحة هو رحمه الله اشترط فيه كل صحيح المسند المتصل بنقل العدل عن نقل العدل عن مثله آآ اي نعم هذا هذا كتبه هذا - [00:51:40](#)

توحيد كذلك فاشترط لكن احيانا يخرج الحديث ويقول ان كان فلان فاني لا اعرف فلانا الا فلان فاني لا اعرفه فيتوقف وحيانا يبين الظلف. فاذا نقل الحديث صحيح ابن خزيمة نقله وسكت عنه فهو صحيح عنده - [00:52:10](#)

الترمذي له صحيح. يقول حسن وصحيح. ابن ماجة لا. ذكروا في ترجمته انه عرضه ابي زرعة فقال الا ثلاثين حديثا. لكن وجدوا فيه احاديث كثيرة. آآ ضعيفة ابو داود كذلك لا يورد فيه الا ما هو صالح وصالح واذا - [00:52:30](#)

كان بينه قال وما فيه من ضعف شديد بينته. فاذا كان تكلم على حديث ظعفه او اعله او بين فيه علة حتى يتميز ما الذي قدمه على

على غيره؟ وإذا سكت عنه فيحتمل انه تصحيح - 00:53:00

ويحتمل انه آآ يكون صالحا للاعتزال صالحا للاستشهاد به لا يعني انه تصحيح اقوى من الرأي. لكن النووي رحمه الله جرى على انه

تحسين منه. النسائي السنن الصغرى منتقاه من - 00:53:20

الكبرى وفيها تعليل فيها علل يعلل السنن يورد حديث يقول حديث فلان خالفه الاعمش خالفه فلان اذا اورد حديثا وسكت عنه

فالظاهر والله اعلم انه تصحيح. لان ابن النساء له شرط في الرجال قال بعضهم اشد من شرط البخاري - 00:53:40

لكن يبقى اذا سكت عنه النسائي رحمه الله فهو منتقى من الكبرى لانه لما صنف الكبرى وعرضها على امير قال هل كل ما فيه صحيح؟

قال لا قال انتقل الى الصحيح فاجتنبى هذا المجتمع منه - 00:54:00

فهو غير المعلل في النسائي تصحيح من النسائي. الترمذي واضح امره فيه. لكن يبقى هل صحيح ابن خزيمة اقوى من السنن مطلقا لا

يقال هكذا وان كان من الصلاح رحمه الله لما اتى بهم راتبه الصحيح ذكر المتفق عليه وثم البخاري ثم مسلم ثم شرط شرطهما ثم -

00:54:20

البخاري ثم شرط مسلم قال ثم ما صحح في خارج الصحيحين اصحاب الصحيح فجعله من مرتبة في التصحيح مثل قال ابن خزيمة

وابن حبان والحاكم لكنه ما فضله على السنن - 00:54:50

لان ما في السنن يدخل في القسم الاول ما هو على شرط البخاري او شرط مسلم او شرط وهكذا والله اعلم في تعليق طبعة المكتب

الإسلامي تعليق للشيخ الألباني علي الأعظمي رحمه الله لما حققه خرج - 00:55:10

وعرضه على الشيخ الألباني فكان للشيخ الألباني تعليق تصحيح على اغلب الاحاديث مختومة اما بحرف النون او باسم ناصر تجدها

فيه صحيح بن خزيمة انا انصحكم طبعة المكتب الاسلامي من اجل هذه الفائدة والطبعة الثانية ايضا طبعة الفحل جيدة - 00:55:30

اربع اجزاء في مجلدين. الطبعة الاخيرة الطبعة الاولى اربع مجلدات. سم كيف صوت؟ قدام السلطان. نعم لكن لا يفوت الجماعة. لا ما

يخرج جماعة. التأليف. اي شيء. لا ما يباع هناك. ابدأ. تقلب هذا - 00:55:50

من كانت عنده نصيحة لسلطان فلا يبيدها علانية وليأخذ بيده لينصح له فان قبل فقد ادى الذي وان لم يقبل فان قبل فذاك والا فقد

ادى الذي عليه. هذا النبي صلى الله عليه وسلم تبحث عن فتية غيره. لا يعني حتى يعني - 00:56:20

ما يخالف خلهم ينكبون مصر ويهدلونها واعتذر لهم لا يعني خروج شرع الخروج شر. رأيناه في الواقع. لماذا نستعجل؟ انظر الى هذا

الاصل انظر اه نحن نقرأ هنا من الاصول يقول الشيخ في هذه الاصول الستة - 00:56:40

يقول من اعجب العجائب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظن

الظانون. ثم بعدها هذا غلط فيها كثير من اذكاء العالم. وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. يقول اخلاص العمل لله هذا - 00:57:30

الاول وفي الاخلاص ثم الثاني امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيان شافيا تفهمه العوام ونهانا ان نكون

كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا. وذكر ان انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما ورد به

السنة - 00:57:50

من العجب العجائب في ذلك ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين وصار الامر بالاجتماع

في الدين لا يقوله الا زنديق او مجود - 00:58:10

الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا فبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من

البيان شرعا وقدرًا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يبدأ من يدعي العلم فكيف العمل به؟ بين الله هذا بيانا - 00:58:20

اللي هو الاجتماع وعدم التفرغ والسمع والطاعة ولو كان عبدا حبشيا قال بينه بيانا كافيا بوجوه من شرعا وقدرًا شرعا الادلة الشرعية

وقدرًا الواقع كل ما حصلت فتنة وخروج صار الشر اكثر من الخير. وهذا الواقع في زمننا هذا من اول الزمان الى هذا الزمان ما الذي -

00:58:40

ايه حصل فيه؟ الخروج الذي حصل الان في الناس. ما الذي حصل شر وفتن؟ وتسلبت الاعداء تغلغل الطوائف الملحدة تسلط الرافضة

بل وآآ اهل الغلو والتكفير تسلطهم وصار لهم صولات وجولات. نعوذ بالله. تفتت دول عظمى. يعني هنا حسرة - [00:59:00](#)
عظيمة انا دائما اقولها للاخوان حسرة عظيمة جيش اعظم دولة عربية لولا لطف الله عز وجل لذهب في لحظة مثل ما ذهب جيش ليبيا ومثل ما جاء ذهب جيش سوريا مثل ما ذهبت الجيوش جيش مصر كاد ان يذهب ويصبح مصر هذه مئة مليون تصبح - [00:59:30](#)

في عشية وضحاها فوضى ما يستطيعون يدفعون كلاب إسرائيل عن انفسهم بأي شيء هذا من اجل ايش يعني ما ليست القضية قضية موازنة ما حصلت شباب في الاسبوع يعني فيسبوك كتبوا - [00:59:50](#)
خروج كذا ميدان التحريظ. بسم الله الرحمن الرحيم اين عقلاء بني ادم؟ اين عقلاء الناس؟ ثم لطف الله عز وجل. واللفظ له ثم يتبين ان من وراءها امريكية واستخبارات سبحان الله. وهذا الامر ارجع ارجع مصر الله اعلم مئة مئة سنة خلف - [01:00:10](#)
مئة سنة فتضطّر مصر الان ان تخضع لاي شيء. لاي تهديد لاي طمع لاي شيء بسبب الشر اللي فيها. طيب وبعدين؟ لما تولوا تولوا وجابوا عمر بن الخطاب وضعوه. اتوا دستور - [01:00:30](#)

الاسلام ولا دستور تصويت؟ كان المسلمون اولاً اذا صوت على الدستور كارهون له ومبغضون له ثم صاروا ايش؟ يصوتون بانفسهم على دستور كفري ثم تغير. هذا هو الوضع. ذهب هذا جاء هذا مثله. يا اخوان ليست القضية - [01:00:50](#)
الاثار القدريّة يريناها الله امامنا هذه عقوبات عذاب ينزل الله عز وجل. ان الناس اذا اخلوا لانهم ما نظروا الى ما يريد الله نظروا الى ما تهوى انفسهم الذي يريد الله ان ان يستمر عباده وخلقه وعلى خيرهم وعلى وظعهم وعلى من يتفرقوا - [01:01:10](#)
هذا عذاب كما قال الفرقة عذاب. الفرقة عذاب. لكن ولا زالوا ليست الناس اذا استيقظوا اذا وقعوا في شيء واستيقظوا وعرفوا خطأهم واستدركوا ما يخالف يخطئ الانسان لكن ان يبقوا على ما هو عليه - [01:01:30](#)
اذا يدلك على ان هذه المخططات ليست للبحث عن تقوى الله عز وجل ليست البحث عن ما يريد الله هي البحث عن اهداف واحزاب لها تنظيم ولها يمكنها عالمية يعني اشيء نسأل الله العافية والسلامة ولها نسأل الله العافية والسلامة يمكن تبع تبع اشيء يخشى - [01:01:50](#)

كان يقال انها عمالة لكن يصير الوضع هذا ولا يستدركون ولا يرجعون ثم يحصل في نفس المكان ينتقل في مكان بلد اخر وين الناس؟ وين الخير اللي شافوه يعني لو تقول والله ما شاء الله هذولا حصلوا خير ما شاء الله في تونس ازالوا زين العابدين - [01:02:10](#)
زانوا شين العابدين وجابوا زين العابدين. اशलوا على ما قال اه اه غبير وجابوا غبير وش؟ كلها دستور كلها كفر وش اللي حصل؟ لا في الدين ولا في الدنيا. لا اقيمت شريعة ولا اعزهم في الدين. في الدنيا - [01:02:30](#)
هو هو مثل ما المثل عند العامة يقول ما بالفار فأر طائر. كلهن في بعض. ما يصير يا اخوان لا تصير مغفلين لا تؤثر فينا الإعلام كان قديما الذي يضحك على الناس الاعلام اعلام الدول اعلام الرؤساء اعلام السياسة. الرئيس يزين للناس - [01:02:50](#)
اعلام كل افعاله ودولته صار الان اللي يضحك على الناس ان الناس بعضها على بعض. تزين لبعضها البعض حيصير لا بد نرجع الى الكتاب والسنة نرجع ما الذي يريد الله؟ ما الذي يريد الله يا جماعة؟ هو هذا الذي هذا الذي ما ليس من الذي يريد - [01:03:10](#)
الحزب الفلاني هو الذي يريد فلان او نعذر لفلان فلان نعذر فيه ويودينا بالداهية وبعدين نحن قرأنا في هذا الكتاب فتنة ابن الاشعث خمس مئة من القراء خرجوا معه نعذر لخمس مئة نقول والله خمس مئة طالب علم - [01:03:30](#)
خمسمية كما قال اخطأوا جاؤوا واقروا على انفسهم انهم اخطأوا. والذي قتل كما قال ايوب السخيتاني. رغب عن مقتله. ومن سلم حمد الله انه لم يهلك. وندموا وجاءوا الشعبي وغيرهم جاءوا نادمين. ومسلم بن يسار هل نعذب - [01:03:50](#)
نقول عفا الله عنه. اما انا نتبعهم في خطاهم لا اخطأوا. اخطأوا. وانظر الى الذين كانوا في اول تلك الفتنة كانوا يهنونهم قلة. قلة ابراهيم النخعي في الكوفة مطرف بالكوفة. ابن سيرين الحسن في البصرة مغمورين الناس - [01:04:10](#)
ظدهم لان اذا نهوهم زجروهم ثم هؤلاء تبين ان هؤلاء القلة. الافراد القليلة كانوا هم على الصواب ورجع اليهم وتبين انهم هم الذين على الصواب. فلا تغرك كثرة الناس وكثرة الاجتماعات المليونية او اجتماعات كذا - [01:04:30](#)

كلها هذي يعني في في خطأ في واحزاب تشتغل باستخبارات عالمية. تبين لنا امريكا برأسها تشتغل امريكا براسها ملعونة الابو تشتغل بميدان التحرير بعدين الله ومع ذلك نقول ما شاء الله. لا ما يصير. انتبهوا يا اخوان. ها؟ ايه. اقول لك استغلتمهم ذي -

01:04:50

شيطان شيطان ومعها شياطين ومن اللي يديرها؟ ابا الستة اليهود هناك في مجلس الشيوخ والكونجرس. يهود شوفوا الآن غزة مساكين يضربونها وامريكا تساعدوا تقول مع إسرائيل عينك عينك لا حول ولا قوة الا بالله خلونا من هالموضوع هذا لا تستثيروننا انا

01:05:20 - ما احبش يا رب -

01:05:54 -